

لعينيك شهيد المحبة إلى الرفيق الشهيد ميتان

لعينيك ماذا سنهدي إليك سوى مايعمق فيها الزمن
وأنت الذي منه أهديتنا مذاق الحياة وطعم الوطن
حلبجا وديرسم في مقتلتيك دموع الندى فوق تلك الوطن
وموت العصفير حزناً عليك على شرفات شبابيك موش

لعينيك تسجد كل النجوم ويعبدك الملح في بحره
ولايقد الليل حتى يقوم سجود الهلال على نحره
لعينيك أحزان كل الورود تزف بعرسك ألحانها
وهل مثلها جنة للخلود سقيت بروحك بستانها
هو الدهر يمتص منك الرحيق ويعطيك من صدره علقما
وماكنت أحسب أن الطريق سيروي بقلبك هذا الظمأ
مضى الحب يمطر نجوى دماك ويسبل عطرك من وجنتيك
فسبحانه سحباً في سماك وسبحانه مطراً في يديك
تطير فتورق كل الغصون كأنك في كل غصن هواه
ستصبح آلام هذا الجنون جدول عشق بوجه الإله
وتلك الجبال وتلك السهول تبدد خلفك أنفاسها
وتسقط حين تدق الفصول على ذكريات أجراسها
ومن حولها فيك كل القلوب وما غير حبك فيها رسخ

يطارحها الحزن جنح الغروب ويلهب فيها ليالي /هزخ/
لعينيك هذا الطريق الطويل تزرن من غضب بالرصاص

أساطير حب ونجوى قتيل باقة حزن وبشرى خلاص